



لمحة عامة

التأسيس

الوضع الحالي

اسم العائلة: الزامل

اسم الشركة العائلية:
مجموعة الزامل

اسم مؤسس الشركة: عبد الله الحمد الزامل

المقر الرئيسي:

أول اسم موثق للشركة: غير معروف

الخبر، المملكة العربية السعودية

سنة التأسيس: 1920 (الانطلاقة الرسمية في
1936)

الصناعات الرئيسية:

البتروكيماويات ومواد البناء والكيماويات
والبلاستيك والتجارة والعقارات

مكان التأسيس: المنامة، البحرين

عدد الموظفين:

أكثر من 12,000 موظف

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

نبذة عن المؤسس وتأسيس الشركة

ولد عبد الله الحمد الزامل عام 1897 في مدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية، وهو الابن الأكبر لحمد الذي كان يعمل في التجارة والزراعة. تلقى عبد الله تعليمه المبكر في إحدى المدارس القرآنية في عنيزة، فدرس القرآن والحديث والفقه.

في سن التاسعة عشرة، غادر عبد الله عنيزة بحثاً عن فرص عمل أفضل برفقة زملائه على الجمال متجهين إلى مدينة العقير الساحلية على الخليج. وبعد أسابيع من السفر وصل ومعه "40 ريالاً فرنسياً" كان قد اقتترضها من أخته الكبرى. كان هذا هو الاسم المحلي لعملة "ماريا تيريزا ثالر"، وهي العملة التي كانت متداولة على نطاق واسع في المملكة العربية السعودية قبل توحيد البلاد على يد الملك عبد العزيز في عام 1928، حيث تم استبدالها بالريال السعودي. وكانت العقير على اتصال وثيق عبر التجارة مع البحرين التي كانت موطناً لعدد كبير من السعوديين الذين عملوا في مهن مختلفة تتراوح من التجارة إلى تفريغ البضائع في ميناء البحرين، ما منح الشاب عبد الله شعوراً بالألفة.

وفي عام 1923، انتقل عبد الله إلى البحرين بعد أن سمع عن الفرص التجارية المزدهرة من الأصدقاء الذين استقروا هناك، وبدأ عملاً تجارياً في المنامة حيث كان يستورد السلع الغذائية والمنسوجات من بلاد الشام ويبيعها للبائعين المحليين. كما بدأ في إقامة علاقات تجارية مع التجار البارزين في المنطقة مثل يوسف بن أحمد كانو. وبعد أن وضع أسس شركته في عشرينات القرن الماضي، أسس عبد الله متجراً في البحرين في عام 1936 للتجارة في المواد الغذائية والمنسوجات، وكانت الانطلاقة الرسمية للشركة في ذلك العام.

كان لدى عبد الله 17 طفلاً من ثلاث زيجات، حيث تزوج من منيرة الزامل في عام 1931 وأنجب منها حمد وزامل وخالد وفاطمة، ثم تزوج من مضاوي الذكير عام 1934 وأنجبا تسعة أبناء: محمد، وعبدالرحمن، وعبد العزيز، وأحمد، وسليمان، ولولو، ومنيرة، وحصه، وبدرية، وأنجب من زواجه الثالث أربعة أبناء: فهد، وأديب، وتوفيق، ووليد.

مرحلة الازدهار

في عام 1940، توسعت الأعمال لتشمل العقارات. وفي عام 1949، انضم عبد الله إلى غرفة تجارة وصناعة البحرين التي تم تأسيسها قبل عقد من الزمن.

نمت الأعمال بسرعة في العقد التالي. وتوقع عبد الله أن يؤدي اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية إلى ازدهار التنمية والطلب على السكن فنقل مركز عملياته إلى الخبر في الخمسينات من القرن الماضي وأسس أول مصنع للصلب والأشغال المعدنية في المملكة العربية السعودية عام 1953، وفي عام 1959م قام ببناء أطول مبنى في مدينة الخبر.

توفي عبدالله الزامل في عام 1961، وخلفه ابنه الأكبر محمد عبدالله الزامل وكان عمره آنذاك 23 عاماً. وفي السبعينات، بدأ إخوة محمد الأصغر بالعودة إلى وطنهم رؤى تجارية مبتكرة بعد إكمال دراستهم في الخارج وكانوا حريصين على تنويع الأعمال واغتنام الفرص المتوافقة مع خطط التنمية الاقتصادية السعودية. وفي عام 1974، أسست الشركة واحدة من أولى شركات تكييف الهواء في المملكة: مكيفات الزامل والتي تخصصت في تصميم وتصنيع منتجات تكييف الهواء. وفي عام 1977، تأسست شركة الزامل للصيانة والتشغيل كشركة رائدة في مجال توفير خدمات التشغيل والصيانة في البلاد.

واصلت الشركة التوسع في ظل التطور الذي شهدته المملكة العربية السعودية في الثمانينيات وتم تأسيس الشركات التالية: الزامل للصناعات البلاستيكية المحدودة (1980)، وشركة الخليج العربي للإنشاءات (1982). وانضم الجيل الثالث إلى الشركة العائلية، بدءاً من عبد الله، ابن محمد الذي كان يعمل مهندساً صناعياً في شركة مكيفات الزامل منذ عام 1987.

في التسعينات، قرر الأخوان الحد من المخاطرة في المشاريع الصناعية ورأوا أن هناك فرصة لدخول صناعة البتروكيماويات فقرروا إدراج الشركة في سوق الأسهم من خلال طرح عام أولي بشكل تدريجي، حيث كانوا قلقين من أن أسواق رأس المال قد لا تثق في مؤسسة تملكها وتديرها عائلة. وفي عام 1998، أسست العائلة شركة الزامل للاستثمار الصناعي والتي تم طرحها للاكتتاب العام في عام 2002، حيث تم إدراج 40% من أسهمها في السوق المالية السعودية. كما استشار الأخوان خبراء عالميين في حوكمة الشركات العائلية لمعالجة المخاوف المتعلقة بالملكية والخلافة في منتصف التسعينيات.

وفي أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أصبحت مجموعة الزامل شركة مساهمة، وبعد وفاة محمد الزامل في عام 2009 تولى شقيقه الأصغر عبد الرحمن عبد الله الزامل منصب رئيس مجلس الإدارة وتمت ترقية شقيقهم الآخر عبد العزيز إلى منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة. وبعد وفاة محمد، أصبح أبناؤه مساهمين في الشركة العائلية بناءً على طلبه بالاحتفاظ بالأسهم داخل العائلة للحفاظ على ملكيتها للشركة. وفي عام 2013، تقاعد عبد الرحمن وأصبح رئيساً لمجلس العائلة وأصبح عبد العزيز عبد الله الزامل بعد ذلك رئيساً لمجلس إدارة المجموعة وتولى شقيقهما خالد عبد الله الزامل منصب الرئيس التنفيذي. وبحلول عام 2014، قُدر عدد أفراد العائلة المشاركين في الشركة بحوالي 30 شخصاً يتولون مناصب مختلفة. وفي عام 2019، تم إطلاق نسخة جديدة من دستور عائلة الزامل، ما يمثل إنجازاً كبيراً من خلال التأكيد على الوحدة وإدراج أفراد العائلة من الذكور والإناث في رؤية الشركة، ما ساهم بدوره في تعزيز مشاركة المرأة في الشركة العائلية.

الوضع الحالي

يتولى خالد عبد الله الزامل، ابن مؤسس مجموعة الزامل منصب رئيس مجلس الإدارة وما زالت الشركة الأم مملوكة للعائلة بنسبة 100%، حيث يتولى أبناء الجيل الثاني والثالث والرابع مناصب مختلفة داخل الشركة.

تدير المجموعة 13 شركة مملوكة بالكامل و13 مشروعاً مشتركاً في مختلف القطاعات، بما في ذلك مواد البناء والتصنيع والأنشطة خارج البلاد والبتروكيماويات والتجارة والخدمات والعقارات والاستثمارات، ويعمل فيها أكثر من 12000 موظف.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

